

21 شرح منهج السالكين لابن سعدي رحمه الله - ما يحرم على

المحدث فعله

محمد المعيوف

ومن عليه حدث اصغر لم يحل له ان يصلي ولا ان يطوف بالبيت ولا يمس المصحف. اي نعم. اذا كان الانسان على غير طهارة فلا يجوز

ان يصلي اجماعا ودليل - [00:00:00](#)

والله صلاة احدكم اذا احدث حتى يفطر. ولا يمس المصحف ايضا. ما يمس المصحف لقوله عز وجل انه لقرآن كريم في كتاب مكنون

لا يمسه الم طهر. ولكن اعترض على هذا الاستدلال - [00:00:18](#)

بان الكتاب المكنون هنا هو الادب المحفوظ ومطهرون هم اذا كان هذا اللوح وفيه كتاب الله لا يمسه الا المطهرون فكتاب الله ايضا لا

ماذا؟ لا يمسه الا المطهرون وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وهو كتاب طويل مشهور - [00:00:38](#)

الامة بالقبول وتلقي الامة للحديث بالقبول قالوا يغني عن البحث في ماذا؟ في سنده وفيه فوائد ومسائل كثيرة منها ان لا يمس

المصحف الا ماذا الا طاهر. المصحف يا اخوان ما يراد بمسل الكلام المكتوب - [00:01:10](#)

وانما مس المصحف باكماله يا رب فاذا اراد الانسان ان يمسح المصحف وليس على طهارة يحمله في ماذا يحمله في علاقة بشيء وهذا

من تكريم هذا الكتاب الكريم نزل من الرب الكريم اولا - [00:01:35](#)

ونزل به جبريل الكريم وش دليل انه لقول رسول كريم ذي قوة. ونزل على النبي الكريم ما الدليل انه لقول رسول كريم ما هو بقول

شائر. وهو في صحف مكرمة. بايدي سفرة كرام - [00:02:00](#)

فالملائكة كرام والصحف مكرمة ومحمد كريم وجبريل كريم ونزل من الرب الكريم من من بقي يا اخوان انتم يا اخوة انتم هل يكون

الواحد منا كريما مع كتاب الله عز وجل - [00:02:22](#)

وكيف يكون كريما ها كيف تكون كريم مع مع الكتاب الكريم؟ والذي اجتمعت فيه كل هذه الصفات الكرم. تكون كريم مع كتاب الله عز

وجل. تقرأه تنظرون فيه تتدبره تتأمل به فيه تستنير به - [00:02:54](#)

تداوي به قلبك تهتدي به الى غير ذلك يا اخوان من معاني هذا الكتاب العظيم هل يحزن الواحد منا عناية؟ بكتاب الله عز وجل اذا

كان لا يمسه الا طاهر فالمنبغي ايضا - [00:03:16](#)

الانسان ان يحرص عليه ويتقرب به الى ربه عز وجل تلاوة وتدبرا. وعلماء وعملا. نعم. ايضا الطواف لا يطوف الا وهو على وضوء وفي

حديث عائشة ان اول شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ان توطأ توطأ ثم طافه نعم - [00:03:40](#)

قال ويزيد من عليه حدث اكبر الا يقرأ شيئا من القرآن ولا يلبث في المسجد بلا وضوء. نعم من عليه حدث اكبر كالجانب لا يقرأ القرآن

يقول علي رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا. واما الازكار الاخر فيذكر الله. وكان يذكر الله على

كل - [00:04:11](#)

التسبيح والتلهيل لا بأس حتى الجنوط وما الحائض؟ فهل تقرأ للقرآن او لا تقرأ؟ القرآن هذه مسألة فيها مشهور شيخ الاسلام يقول

ليس في منع الحائض من قراءة القرآن نص صحيح صريح - [00:04:36](#)

في نص صحيح لكن ليس بصريح وفيه نص صريح ولكن ليس بصحيح رضي الله عنه وارضاه ورحمه لكن ينبغي للحائض الا تقرأ

والقراءة هنا قراءة حفظا لما سن المصحف فلا. لا ما تمس المصحف - [00:05:00](#)

لما كلامه في قراءتها عطا لا تحرص الا اذا كان هناك حاجة في حاجة في مدرسة او ما اشبه ذلك عائشة تقول كانت الظالم يتكئ في حجرى فيقرأ القرآن وانا حائض. والحديث متفق عليه - [00:05:16](#)

وهذا الحديث صحيح لكنه ليس بايش؟ هذا ليس بصريح التحريم صحيح هي كونه يتكئ وتقول وانا حائض يدل على ان المعروف عندهم من الحائض نعم ولهذا تقول كان يتكئ في حجره فيقرأ القرآن وانا - [00:05:39](#)

انه قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب والقرآن. وهذا صريح لكنه السلام عليكم وتزيد الحائض والنفساء انها لا تصوم ولا يحل وطؤها ولا طلاقها. تزيد الحائض والنفساء في معناها انها لا تصوم. قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي - [00:06:01](#)

صوم ولا تقضي ولا تقضي الصلاة ما يجوز الحائض قالت انا بصوم واقضي كما لا ما يجوز ان تصوم فقالت عائشة احرورية انت؟ قالت لا ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر - [00:06:36](#)

بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء؟ شوفوا جواب الاستسلام تقول لماذا تسألين هذا السؤال؟ هل انت حرورية يعني من خوارج كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وكفى. يكفي الامر دون ان نسأل عن المعنى ما بال كذا وكذا - [00:06:57](#)
الله ايضا ولا يحل وطؤها ولا طلاقها. نعم لا يحل وطؤها ايضا الحائض ايش الدليل فاعتزل. فاعتزلوا النساء في المحيض فلا يجوز واذا وطأها فعليه كفارة ابن عباس في الرجل يطأ المرأة على حائض قال عليه دينار قال صلى الله عليه وسلم عليه دينار او نصفه كفارة - [00:07:26](#)

دينار او نصف يخرج دينار من ذهب او نصف دينار من ذهب قال الامام احمد ما احسنه من حديث قالوا يعادل نصف جنيه سعودي جنيه عايز اسألك لذهبان اخيام مثل هذه الاشياء. المقصود انه يتصدق بصدقة كفارة - [00:08:07](#)

عن فعله ذلك ولا ايضا يحل طلاقها ابي عمر هل طلقت امرأتي وهي حائض؟ فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه وقال مره فليراجعها ثم نمسكها. حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان بدا له ان يطلقها - [00:08:33](#)

فليطلقها قبل ان يمسه. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء النبي صلى الله عليه وسلم عليه هذه من حكمة الشرع صدقة والحائض. لا سبيل له اليها وقد يقدم على هذا الامر - [00:09:00](#)

لكن يتركها حتى تطهر ثم تحيد مرة ثانية ثم تطهر فيطلقها وهي طاهر. فاخذ من هذا تحريم طلاق. وهذي احكام الله المستعان يعني يجب على من يريد ان يطلق يتأنى وينظر - [00:09:28](#)

واذا اراد ان يطلقك فليطلقك في طهر وهذه السنة لو طبقها الناس لحدث من ماذا يا اخوان؟ حدث من الطلاق انتظر حتى تطهر ينتظر يوم يومين اسبوع فلعل الله ان يحدث بعد ذلك - [00:09:52](#)

امرا كما ذكر الله عز وجل. نعم - [00:10:15](#)